

## المحاضرة الثانية:

### 2- دور محلل الأداء

لاستكمال الاحتياجات المتغيرة للاعبين والمدربين بشكل فعال، من المهم التعرف على الوظائف والأغراض المختلفة لمحللي الأداء داخل بيئة الفريق. على الرغم من أن الأدوار قد تختلف من فريق لآخر ومن موقف لآخر، إلا أن تحليل الأداء يستخدم في الغالب في مايلي:

-للقيام بتقييم أدوار ومسؤوليات اللاعب داخل الفريق

-لتحليل تنفيذ خطط اللعب الخاصة بالمباراة

-لتحليل فعالية التدريب بما يتماشى مع النتائج المرجوة من الوحدة التدريبية

-لتحليل نقاط القوة والضعف للفرقة المنافسة

-لتقييم سلسلة من مؤشرات الأداء للاعبين من أندية أخرى

وغالباً ما نستخدم تحليل الأداء في المجال الرياضي لتحسين وزيادة الإنجاز من خلال:

**تحسين الأداء المهارى (تقنية او تكنيك) للاعب، وذلك من خلال :**

أ-تطبيق مبادئ علم البيو ميكانيك.

ب- مشاهدة التحسن المستمر على أداء اللاعب مع مرور الزمن

ج- تحديد الخطاء.

د- مقارنة أداء اللاعب بالأداء المثالي أو النموذجي.

**-تحسين التغذية الراجعة (Feed-back)، وذلك من خلال الاعتماد على:**

أ- الصّور (تعزيز الجانب البصري)، فوجود صور التحليل و البيانات الرقمية يساعد في مهمة

المدرّب و اقناع اللاعب ايضاً.

ب- الموضوعية و الدقة في تقويم الأداء (الابتعاد عن الملاحظة الذاتية)

ج- الملاحظات المكتوبة.

زيادة دافعية اللاعب، وذلك من خلال الاعتماد على نواحي البصرية(الصّور) المقارنة بالأبطال، تحليل نقاط القوة و الضعف للمنافس (وهذا لمنع المنافس من استخدام نقاط القوة لديه وكذا لاستغلال نقاط ضعف الخصم)، وملاحظة الحسن المستمر في الأداء زيادة إنتاجية المدرّب من خلال تحسين مهارات الاتصال و التواصل مع اللاعبين . و زيادة كفاءة المدرّب و بالتالي مساعدة اللاعب والمدرّب على تحقيق الإنجاز.

## 1-2 أهمية تحليل الأداء:

ان استخدام تعبير الأكثر موهبة لم يعد كافياً للوصول الى المستويات العليا من الإنجاز الرياضي، لأن في رياضة النخبة تلعب اصغر الهوامش دوراً رئيساً في الفوز او الخسارة، لا بد من التركيز على مصطلح الأكثر استعداد ،مما يسمح للمدرب بتقديم تغذية راجعة دقيقة و موضوعية من خلال استخدام الصّور و البيانات التي يحصل عليها من تحليل الأداء، وهذا بدوره يساهم في زيادة كفاءة و فاعلية عملية اتخاذ القرار و الثقة بالنفس، كما يسمح للمدرب بالتنوع في التغذية الراجعة الكمية و النوعية لفظية ، مكتوبة ، صور المقدمة للاعب ، وكذا التخلي عن تقديم التغذية الراجعة المعتمدة على الملاحظة الذاتية التي تفتقر الى الدقة ، لأن المتغيرات الرئيسية و الحاسمة لا يمكن تقويمها بدقة بدون التصوير و المراقبة و التحليل ، وذلك من منطلق أن الحركات الرياضية سريعة و معقدة ، والمدرب لا يستطيع أن يتذكر كافة الأحداث الحاسمة في المنافسة و التدريب ، حيث تشير الدراسات في علم النفس التطبيقي ان قدرة هؤلاء المدربين على التذكر تتأثر بالعديد من العوامل منها : دوافع و معتقدات المدربين ، و بالتالي مساعدتهم على الابتعاد عن التحيز للاعبين و مساعدتهم على تنمية قدراتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة ،كذلك تشير الدراسات ان المدربين قادرين على تذكر 30 إلى 50 % من الأحداث و العوامل الرئيسية في المنافسة حتى مع التدريب الخاص على المراقبة .بالإضافة إلى ذلك تعتبر الملاحظة البشرية و الذاكرة غير موثوق بها لتقديم ... المعلومات دقيقة و موضوعية ، وهي عرضة للخطأ البشري .

**\*الاستنتاجات :** تحليل الأداء ليس بديلاً عن التدريب الجيد بل هو النهج الذي يربط النظرية بالتطبيق ، فالمدرب الناجح هو القادر على توظيف العلوم الأخرى و دمجها في عملية التدريب ، إلا أن هذا العلم يعاني من الثقافة التقليدية للمدربين واللاعبين وعدم توظيف البيانات التي يتم الحصول عليها من التحليل ، وتذهب معظم العائدات المالية للفرق في اتجاه رواتب اللاعبين . ويزيد من القيمة العلمية لتحليل الأداء حسن اختيارات المتغيرات المؤثرة في الأداء (التقنية ، التكتيكية ، البدنية ، الفيسيولوجية ، الميكانيكية ، النفسية....)بالإضافة إلى أساليب جمع البيانات وطرق تحليل تلك البيانات.

ففي الألعاب الأولمبية عام 2008 في الصين استخدم اللاعبون الذين حققوا 372 ميدالية برنامج ( Dartfish )) للتحليل ، منها 117 ميدالية ذهبية ، و في الألعاب الأولمبية 2012 في لندن استخدم اللاعبون الذين حققوا 400 ميدالية ايضاً برنامج الدرافتش للتحليل، و في هذا المجال لا بد من ضرورة الجمع بين التحليل البيو ميكانيكي بشقيه الكينماتيكي و الكيناتيكي مع تحليل الأداء لمساعدة المدرب و اللاعب في تحسين و تسريع الوصول الى الإنجاز بحيث ساهمت التطورات في أجهزة الكمبيوتر تكنولوجيا الفيديو وبرمجيات التحليل في جعل عملية المراقبة اكثر دقة و كفاءة.